

سلسلة أطفالنا



علوم - العدد (١٧٥٩)
أيلول ٢٠٢١م

وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

أسرار الأعداد

رسوم: حسام وهب

قصة: ميس العازي





«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب
د. ثائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

أيلول ٢٠٢١ م

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

أسرار الأعداد

قصة: ميس العاني
رسوم: حسام وهب



عادَ سراجٌ من المدرسة إلى البيت فرحاً بعد أن
تمكّنَ من الحُصولِ بجِدارةٍ على المِرتبةِ الأولى
في مادّةِ الرِّياضيّاتِ لتفوّقه في جدول الضرب،
وتَمكُّنه من إجراءِ عمليّاتِ القسمةِ بِسرعةِ هائلةٍ،
لفتتُ نظرَ أستاذِ الرِّياضيّاتِ وإدارةِ المدرسةِ.

دخلَ عُرفته، وأخرجَ ورقةً وقلماً، وأخذَ يرسمُ
الأعدادَ بتصميماتٍ مختلفةٍ، وميّزَ كلَّ عددٍ من
الآخر بلونٍ وشكلٍ مُختلفين. قالت له أمّه:

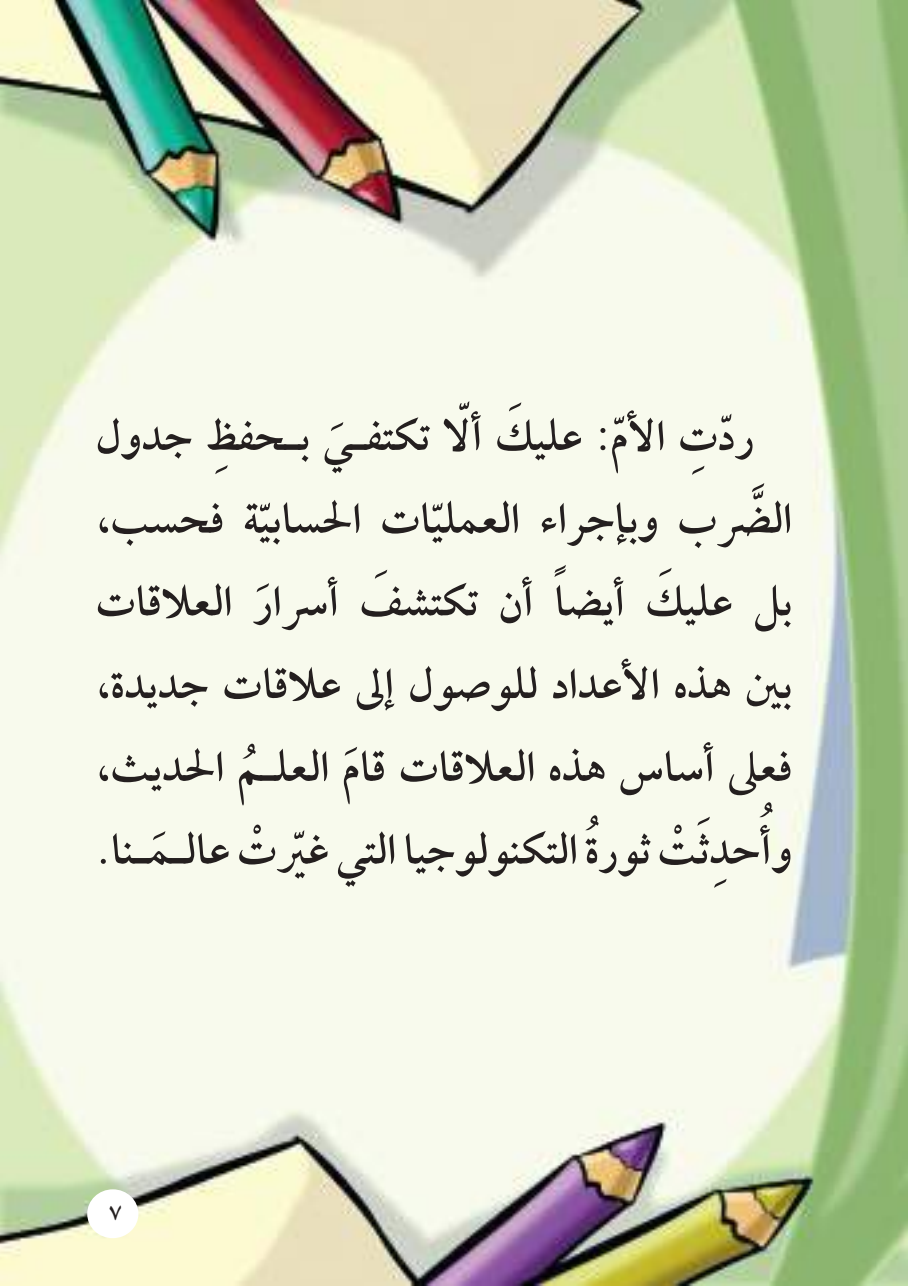
ما أجملَ هذه اللوحة!

قالَ سراج: أحبُّ الأعداد. إنّها عالمٌ مُميّزٌ
من الأسرار، ولها سحرٌ خاصّ.










رَدَّتِ الأُمُّ: عليكَ أَلَّا تكتفيَ بحفظِ جدول
الضَّرْبِ وبإجراءِ العمليَّاتِ الحسابيَّةِ فحسبِ،
بل عليكَ أيضاً أن تكتشفَ أسرارَ العلاقاتِ
بين هذه الأعدادِ للوصولِ إلى علاقاتِ جديدةِ،
فعلى أساسِ هذه العلاقاتِ قامَ العلمُ الحديثُ،
وأُحدثتْ ثورةٌ التكنولوجيا التي غيرتْ عالمنا.



عَلَّقَ سِرَاجٌ لَوْحَتَهُ عَلَى جِدَارِ غُرْفَتِهِ، وَأَخَذَ
يَنْظُرُ إِلَى الْأَعْدَادِ فِيهَا. فَجَاءَ سَمْعَ أَصْوَاتٍ
غَرِيبَةٍ، فَالْتَفَتَ حَوْلَهُ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى اللُّوْحَةِ.
بَدَأَتِ الْأَعْدَادُ تَتَحَرَّكُ مِنْ أَمَاكِنِهَا، وَتَتَحَدَّثُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. لَمْ يُصَدِّقْ مَا رَأَى، لَكِنَّ
الْأَعْدَادَ عَادَتْ وَتَحَرَّكَتْ ثَانِيَةً، ثُمَّ خَرَجَتْ
مِنَ اللُّوْحَةِ، وَاصْطَفَّتْ جَمِيعُهَا عَلَى سَرِيرِهِ.



أَخَذَ الصَّفْرُ يَتَبَخَّرُ أَمَامَ الأَعْدَادِ قَائِلاً:

أَنَا أَوَّلُ الأَعْدَادِ وَأَكْثَرُهَا تَبْسِيطاً وَأَشَدُّهَا شُهْرَةً
وَاسْتِعْمَالاً وَأَهْمِيَّةً، وَيَسْتَحِيلُ عَلَى الأَعْدَادِ
الاستمرارَ من دُونِي.

قَفَزَتِ الأَعْدَادُ الفَرْدِيَّةُ، وَتَقَدَّمَ مِنْهَا العَدْدُ
«ثَلَاثَةٌ» قَائِلاً:

حَسناً أَيُّهَا الصَّفْرُ! نَحْنُ الأَعْدَادُ الفَرْدِيَّةُ.
لَنَا أَسْرَارٌ عَدَّةٌ لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا مُحِبُّو الرِّيَاضِيَّاتِ،
فَنَحْنُ لَا نَقْبَلُ القِسْمَةَ عَلَى العَدْدِ اثْنَيْنِ دُونَ بَاقٍ،
وَبضْرِبِ أَحَدِنَا بِالآخِرِ يَتَبَخَّرُ عَدْدٌ فَرْدِيٌّ، وَبضْرِبِ
أَحَدِنَا بَعْدَ زَوْجِي يَكُونُ النَاتِجُ عَدْداً زَوْجِيًّا.

قَالَ سَرَّاجٌ: إِنَّكَ مُمْتَعَةٌ حَقًّا أَيُّهَا الأَعْدَادُ

الفَرْدِيَّةُ!







تجمعت الأعداد الزوجية، ثم تقدم منها العدد
«أربعة»، وهو يقول:

ماذا ستقول إذا ياسراج حين تعرف خفايانا نحن
الأعداد الزوجية؟ نحن أعداد موجبة نقبل القسمة
على اثنين، وبضرب أحدها بالآخر يكون الناتج
عدداً زوجياً، وبضرب أحدها بعدد فردي يكون
الناتج عدداً زوجياً أيضاً، وبجمع عددين زوجيين
يكون الناتج عدداً زوجياً، وبجمع أحدها مع عدد
فردي يكون الناتج عدداً فردياً، وبكل تواضع نحن
المجموعة المفضلة لدى محبي الرياضيات.



وقفتِ الأعدادُ الفرديَّةُ مُتحدِّيةً الأعدادَ
الزوجيَّةَ، فقالَ سراج:

اهدئي أيتها الأعداد! أنتِ مجموعةٌ مُتكاملة،
ولا يُمكنُ للرياضيَّات أن تقومَ من دونكِ جميعاً.
قالَ الصِّفرُ: أحسنتَ يا سراج! لقد غيرَ الصِّفرُ
الزوجيَّ والواحدُ الفرديَّ وجهَ البشريَّة، فلولا لغةُ
«الصِّفر والواحد» التي استندتُ إليها لغةُ البرمجة
لَمَا وُجدتِ الأجهزةُ الإلكترونيَّة، ولولا الصِّفرُ
لَمَا وُجدَ علمُ التفاضلِ والتكاملِ والهندسة
والتشغيلِ الآليِّ، فقد أحدثَ اكتشافُ الصِّفرِ
تغيراً كبيراً يُوازي تعلمَ لغةٍ جديدة.



ثم قال الواحد: نعم، يا سراج! إنَّ العمليّات
في الحاسوب تعتمدُ على المنطق الرّياضيّ، كما
أنَّ ابتكارَ علم الحاسوب أثّرَ كثيراً في ازديادِ تطوُّر
علم الرّياضيّات، فأصبحَ العلماءُ يستخدمونَ
برامجَ مُحَوَّسَبَةً لتسهيلِ علم الرّياضيّات وبعض
البراهين والنظريّات، وأصبحَ علما الحاسوب
والرّياضيّات ركيزتينِ للعلوم الأخرى، وذلكَ
عبرَ تحليلِ البيانات واستخراجِ النتائج، فلغةُ
العصرِ الآنَ تعتمدُ على عِلْمِي الحاسوب
والرّياضيّات.



أخذ سراج يقفزُ على سريره، وهو يُمسِكُ
الصِّفْرَ بيدهِ، والواحدَ بيدهِ الأخرى، والأعدادُ
الزوجيةُ والفرديةُ تدورُ حوله، وأخذ يُحدثُها
قائلاً:

إذا يا صفرُ أنتَ ملكُ الأعدادِ كلِّها، وتُشكِّلُ
مع الواحدِ أساسَ علمِ البرمجة، وأنا سوفَ أبقى
ملكاً في الرياضيات، وسوفَ أبحثُ في علومِها
المُمتعة وفي عالمِ الأعدادِ لأكتشفَ علاقاتٍ
ومعادلاتٍ جديدة، وأشاركُ في تطوُّرِ البرمجة.







www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٦ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ١٠٠ ل.س أو ما يعادلها